

للأطفال

على محاولته إصلاح نفسه وجميع أناس العالم
إن شاء الله عز وجل

٤٠

عَمَّا صَلَّاهَا

بقلم فضيلة الشيخ العارف بالله

محمد بن عبد الجبار بن العطاء القارائي

على شكل أسئلة بغير تركية النفس ومحاسنها

تقديم

قسم الترجمة العربية

المركز الثقافي الإسلامي

٢٩ عملاً يومياً

القسم الأول: ١٥ عملاً صالحاً

(١) هل استحضرت اليوم النيات الحسنة قبل القيام بأعمالك اليومية المباحة؟ وهل رغبت اثنين من أصدقائك على الأقل في فعل ذلك؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢) هل صليت اليوم الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد مرتدياً العمامة، مدرّجاً لتكبيرة الإحرام؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٣) هل قرأت اليوم آية الكرسي وتسبيحات الصلاة، -أي: سبحان الله ٣٣ مرّة، والحمد لله ٣٣ مرّة، والله أكبر ٣٤ مرّة- بعد الصلوات الخمس وقبل النوم؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٤) هل صليت اليوم على الحبيب ﷺ ٣١٣ مرة على الأقل؟ وهل خصصت ساعة يومياً على الأقل للواجب المدرسي أو قراءة الدروس؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٥) هل ألقيت اليوم درسين أو استمعت إليهما في المسجد أو البيت أو حيثما تيسر لك؟ ولا بد أن يكون أحد هذين المدرسين في البيت.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٦) اِعلم! أن نداء الشخص باسم يكرهه مخالف للقرآن والسنة، فهل تجنبت اليوم مناداة أي شخص بأوصافٍ ساخرة، كقولك: يا طويل، يا قصير، يا سمين، ونحو ذلك؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٧) إذا كنت أكثر علماً من غيرك في موضوع ما، فمن الممكن أن تحتقر من هو أقل منك معرفة، فإذا جاءتك هذه الخواطر، فهل تُخَوِّف نفسك وتردّ هذه الوسوسة، وتعترف بقلبك أنك فقير إلى الله وأنه ممكن أن يسلبك ما أعطاك؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٨) إذا تَعَوَّدْتَ - لا سَمَحَ اللهُ - على الكلام الحشن مع الناس فاترك هذه العادة وتكَلَّمْ مع الجميع بصيغة تدلّ على الاحترام، حتّى لو كان طفلاً صغيراً عمره يوم واحد، فهل حاولت ذلك اليوم؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٩) هل حاولت اليوم تجنّب القهقهة؟ (مع العلم بأنّ التبسم سنة بحسب الحال).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٠) إذا غضبت من أحد، فهل تعالج غضبك بالصمت، أم تتكلّم فوراً؟ يمكنك أن تقول عند الغضب: أعوذ بالله ونحوها، فما هو سلوكك عند الغضب: هل تسامح وتعفو أم تبحث عن فرصة للانتقام؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١١) إذا اشتكى أحدٌ عليك لأستاذك أو والديك أو نحوهما، فهل تترقّب الفرصة للانتقام؟ أم تشكره على الشكوى إن كانت صادقةً، وتعفو عنه وتحتسب الأجر إن كانت شكواه باطلة؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٢) هل تجنّبت استعارة أشياء الآخرين واستعمالها؟ ابتعد عن هذه العادة السيئة، واحفظ ممتلكاتك بوضع علامة عليها.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(١٣) عندما تتحدّث مع أحدٍ، هل تخفّضُ بصرك في الغالب، أم تحدّق في وجهه؟ (من الستّة ألا تُحدّق في وجه المخاطب)، وهل حاولت اليوم الابتعاد عن التطلّع من شرفة بيتك إلى الخارج (من غير ضرورة) وهل تجنّبت استراق النظر إلى بيوت الآخرين؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(١٤) هل عودتَ نفسك على اللباس الشرعي الفضفاض الساتر للعودة، وهل حاولت المواظبة على تطبيق السنن النبوية خلال اليوم؟ ملاحظة: تستحبّ الملابس البيضاء لقول رسول الله ﷺ: «البَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَظْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»، [سنن الترمذي، ٣٧٠/٤، (٢٨١٩)].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(١٥) حين يتحدث أحد معك، هل تُنصتُ إليه بهدوء، أم تقاطع حديثه؟ (فالبعض - رغم فهمهم للكلام - يقولون بعفوية: "ماذا؟" أو "نعم؟"، ويجعلون المتحدث يكرّر كلامه من غير ضرورة، فهذه عادة سيئة يجب تجنبها).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

القسم الثاني: ١٤ عملاً صالحاً

(١٦) هل تتقبّل أيّ طعامٍ يُقدّم لك في البيت أو المدرسة أو المعهد ونحوها بصبرٍ وشكرٍ، أم تُظهرُ امتعاضك - والعياذ بالله - إن لم يعجبك؟ (تذكّر: أنّ تعييب الطعام مخالف للسنة، فلا تعيس ولا تُظهر كراهيتك له).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٧) هل تسلم على المسلمين الذين تجدهم في طريقك، عند ذهابك وإيابك من البيت أو المدرسة أو المعهد أو في الحافلة أو القطار، أو عند مرورك في الشارع؟ (توجيه: احرص على مواصلة العمل بالسنن التي تتعلّمها في المدرسة أو المعهد أينما كنت حتّى في بيتك).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(١٨) هل تعودتَ وضع الرداء الساتر على الركبتين عند الجلوس؟
(وكذلك إذا أويتَ إلى فراشك فاختر الملابس أكثر سترًا وحياءً).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(١٩) احرص على النوم مبكرًا بعد صلاة العشاء ومذاكرة الدروس العلمية، وإذا أيقظك أحد للصلاة أو لحاجة فهل تنهض مباشرة؟
وبعد النهوض هل تطوي فراشك وتضعه في مكانه؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٢٠) هل تلتزم بطاعة المركز والمشرف والأستاذ والوالدين، ما لم يأمرُوا بمعصيةٍ أو مخالفة شرعية؟ وهل حاسبت نفسك اليوم على أعمالك اليومية بملء هذا الكتّيب؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٢١) هل تدعو يوميًا -على الأقلّ- بعد صلاةٍ واحدة- لوالديك ولأستاذك دعاءً صالحاً؟ وهل حاولت اليوم أن تعمل بما تستطيع من الآداب التي تجعل بيتك بيتًا صالحاً؟ مثل: القيام احترامًا عند دخول

الوالدين أو المعلّم، والتحدّث أمامهما بصوت منخفض، وعدم تحديق النظر فيهما، وآلا تقلّد أحداً منهما استهزاءً من وراء ظهره، (للاطلاع على الآداب والنصائح المنزليّة، يُرجى مراجعة ما ورد في آخر هذا الكتّيب).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٢) إذا غضبت من أحد المعلّمين أو المشرفين فهل تصبر؟ (واعلم! أنّ من أسوأ السلوكيات الكلام في تقصير إدارة المدرسة أو المعهد أمام غير القائمين على شؤونها، كما إذا ساءك قول أخيك المسلم أو صدر منه خطأ فليس من الحكمة أن تُشيّع بين الناس، بل عليك أن تُصلحه بنفسك بحكمة ولطف).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٣) هل تلتزمُ بأوقات المدرسة أو المعهد؟ وهل تحرص على مواصلة الدروس وحفظها إلى آخرِ حصّة بكلّ تركيز؟ (الخروج أثناء الدراسة إلى البيت أو نحوه دون استئذانٍ من الأستاذ أو المشرف عادة سيّئة؟ على الطّلاب الساكنين في السكن الطلابي للمدرسة أو المعهد أن يستأذنوا في الخروج نهاراً كان أم ليلاً).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٤) هل تعلم ما هو تعريف الغيبة والنميمة والحسد؟ وهل تتجنب مع ذلك العناد والطعن والسخرية؟ (والغيبة: هي أن تذكر أخاك المسلم في غيبته بسوء، وهي من الكبائر، كأن تقول عن لباس أحدٍ في غيابه: إنه غير لائق أو وسخ، أو تقول: إنَّ صوت فلان ليس له قيمة، فكلُّ ذلك غيبة إنَّ كانت فيه، فإن لم تكن فيه فهو بهتان وهو أشدُّ إثماً من الغيبة، وأمَّا الحسد: فهو تمني زوال النعمة عن الغير، كأن يمني الله على أحد بذاكرة قويّة أو بصوت جميل في إنشاد المدائح النبويّة، فتتمني في نفسك زوال تلك النعمة عنه لتضعف ذكرائه أو يتدهور صوته، والحسد محرّم شرعاً)، وفي الحديث النبوي: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»، [سنن أبي داود، ٣٦٠٤/٤، (٤٩٠٣)].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٢٥) هل تلتزم دائماً بالصدق في الحديث أم تقع -من غير حاجةٍ شرعية- في التورية، وهي: أن تُطلق لفظاً هو ظاهر في معنى، وتريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ، لكنّه خلاف ظاهره، [الأذكار للنووي، ص ٣٠٤]، فإنّ ذلك لا يجوز إلّا لحاجة، فمثال التورية كقولك لرجل: كُلْ! فيقول: أكلتُ، يعني: أمس، فإنّه كذب، [الفتاوى الهندية، ٣٥٢/٥، بتصرف يسير].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مجموع

(٢٦) إذا أخطأ أحد في تسميع الدّرس، فهل تضحك عليه فتؤذيه؟ وإن كنت قد أذيت أحداً فبادرْ لمصالحته والاعتذار إليه، فقد جاء في الحديث الشريف: «مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ»، [المعجم الأوسط، ٢/٣٨٦، (٣٦٠٧)].

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٧) هل تتجنّب مشاهدة الأفلام والمسلسلات في التلفاز أو الحاسوب أو الهاتف المحمول وغيرها؟ إياك ومشاهدة هذه المواد على الإطلاق؛ فقد ورد: أَنَّ مَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَيْنَهُ مِنْ النَّارِ، [مكاشفة القلوب، ص ١٠]، واعلم! أَنَّ مشاهدة المسلسلات والأفلام قد تؤدّي إلى ضعف في الذاكرة، وغالبًا ما نرى الأطفال المكفوفين يحفظون القرآن بسرعة؛ لأنّهم سلّموا من سوء استعمال البصر، فبقيت ذاكرتهم قويّة، فاجتهد أنت أيضًا في حفظ بصرك عن الاستعمال السيئ وما نهى الله تعالى عنه.

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٨) هل تحرص على المحافظة على لسانك بالابتعاد عن الكلام الفارغ والتدرّب على الصمت؟ وهل تحاول أن تتحدّث مع الناس بالإشارة أحياناً أو بالكتابة ؟ مرّات يومياً على الأقل؟ وإذا صدرت منك كلمة زائدة فهل تصلّي على الحبيب ﷺ مباشرة كفّارة لها؟ (وتذكّر أنّ الأخرس الذي لا يستطيع الكلام قد حفظه الله من أخطاء اللسان وزلّاته، فاحرص أنت أيضاً على حفظ لسانك لتبتعد عن الكلام الفارغ).

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

(٢٩) هل تتناول الطعام وفق السّنة قدر المستطاع؟ وهل تلتقط ما يسقط من فئات الطعام فتتناوله؟ وهل تستخلص ما يبقى من اللحم والطعام في العظام أو التوابل؟ (ولا تُغسل آنية الطعام إلّا بعد إزالة أثر الطعام منها تماماً)، وهل بعد الطعام تتجنّب أيّ شجار من أجل رفع الأواني أو تنظيف السفرة أو غسل الأطباق؟ وهل تعمل بتعليمات مشرف المدرسة أو المعهد بخصوص النظافة وغيرها؟

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
مجموع	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

عملان أسبوعيان

(٣٠) هل شاركتَ في الاجتماع الأسبوعي مع والدك أو غيره، واستمعتَ إليه كاملاً من البداية إلى النهاية (بما في ذلك التلاوة والأناشيد وحلقة السنن والآداب والذكر والدعاء) محافظاً على غصّ طرفك قدر الإمكان؟ (ملاحظة: ينبغي للأطفال البالغين الحضور بمفردهم أو ضمن قافلةٍ منظّمة).

(٣١) هل شاركتَ في المذاكرة المدنية الأسبوعية؟ وهل شاهدتَ برامج قناة مدني الفضائية على قناة يوتيوب لمركز الدعوة الإسلامية يومياً؟ (المدة: ساعة واثنان عشرة دقيقة على الأقل).

ثلاثة أعمال شهرية

(٣٢) هل تغيّبت هذا الشهر عن المدرسة أو المعهد دون حاجة أو عذر مقبول، من غير الإجازات الرسمية المقررة من قِبَل المدرسة أو المعهد؟

(٣٣) هل حفظت آخر عشر سور من القرآن الكريم؟ وأركان الإسلام والإيمان والإحسان الثابتة من حديث جبريل؟ وهل تراجعها كلّ شهر في يوم الإثنين الأوّل منه؟
وتفصيل هذه الأركان: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحْجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» والإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، والإحسان: «أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، [صحيح مسلم، ص ٣٣، (٩٣)].

(٣٤) هل قمت بإحياء ذكرى للصمت؟ أعني بذلك: قراءة رسالة الأمير الصامت، وحفظ اللسان عن الكلام الفارغ واللغو والتكلم أحياناً بالكتابة أو الإشارة، وإن أمكن كون ذلك في يوم الإثنين الأوّل من كلّ شهر، وإلاّ يكون في أيّ يوم اثنين تريده، وهل ملأت كُتيب "الأعمال الصالحة" للشهر الماضي وقدمت تقريره إلى المشرف قبل اليوم العاشر من هذا الشهر؟

سبعة أعمال سنوية

(٣٥) مَنْ هي شخصيتك المثالية؟ (ملاحظة: الشخصية المثالية لفضيلة الشيخ محمد إلياس العطار القادري حفظه الله تعالى هو الإمام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى).

(٣٦) هل تتعامل مع جميع زملائك معاملةً طيبةً ومتساويةً دون تمييز بينهم؟ (ملاحظة: التصرفات مثل: الغضب للأسباب التافهة، أو تقديم الهدايا المتكرر لصديقٍ واحدٍ فقط، أو البكاء عند غيابه أو غضبه، أو ارتداء ملابس مشابهة لللباسه، أو الحضور للاجتماعات فقط عند حضوره والغياب عند غيابه، فمثل هذه الأساليب غير مناسبة للمسلم الصادق).

(٣٧) هل يحوي لباسك أو حقيبة المعهد على صور لذوات الأرواح (كالإنسان أو الحيوان) أو مُلصقات لحيوانات -والعياذ بالله-؟ (ملاحظة: هل تقوم بلبصق المُلصقات التي تحمل صور ذوات الأرواح -والتي تجدها في مغلفات البسكويت، أو جوز التنبول (سوبياري كامل)، أو العلكة (اللُّبان)- على الأبواب أو الجدران أو غيرها؟

(٣٨) هل تقع بإيذاء القطط أو الكلاب أو قتل النمل؟
 (ملاحظة: لا تضرب الحيوانات كالكلاب والقطط ولا تؤذيها؛
 لأنّ الظلم على الحيوان أعظم ذنباً من ظلم المسلم، وقد ورد
 في الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ
 رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ
 الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ هَزْلاً»، [صحيح مسلم، ص ١٠٨٢، (٦٦٧٩)].

(٣٩) هل ترمي قشور الفواكه وغيرها عادة في الشارع بإهمالٍ
 ودون مبالاةٍ؟ (ملاحظة: لا ترم قشور الموز أو البابايا أو
 الزجاج المكسور ونحوها في الأماكن التي يُخشى أن يتضرّر
 منها الناس، بل إنّ إزالة مثل هذه الأشياء من الطريق من
 شعب الإيمان وفيه ثواب عظيم، كما جاء في الحديث
 الشريف: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ،
 وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»،
 [صحيح مسلم، ص ٨١٦، (٤٩٤٠)، مختصراً].

(٤٠) هل تطرح أسئلة على أستاذك المُكْرَم على سبيل الاختبار -والعياذ بالله-؟ وهل لديك عادة في انتقاد العلماء من أهل السُّنة والجماعة -والعياذ بالله تعالى-؟ أقول: مَنْ يصف عالمًا من علماء السُّنة بالجهل أو يوجّه له نقدًا، فإنّي أكره فعله هذا، سواء كان الناقد أستاذًا أو تلميذًا.

بعض النصائح لتحويل المنزل إلى بيئةٍ صالحةٍ

- (١) إلقاء السلام عند دخول البيت والخروج منه.
- (٢) القيام للوالدين على وجه البرّ والإكرام.
- (٣) على الأبناء أن يُقبِّلوا يد والدهم وأمهم في اليوم مرّةً واحدةً يوميًّا على الأقلّ.
- (٤) عدَمُ رفع الصوت أثناء الكلام أمامَ الوالدين، وغَضُّ الطرف عند التحدّث معهما، دون تحديق في النظر إلى وجوههما.
- (٥) المسارعة إلى طاعة الوالدين فيما يأمران به ضمنَ حدود الشريعة.
- (٦) الالتزام بالوقار والهدوء، والابتعاد عن الأسلوب القَطَط الحَشِين في المخاطبة والنداء، والحذر من السخرية والاستهزاء، وكثرة الغضب وعدَمُ التكلّم عن الطعام بقدحٍ أو عيبٍ، واجتنابُ ضربِ الإخوة الصغار أو زجرهم، والحذر من الجدل والمناقشة مع الكبار، فَمَنْ كانت لديه عادة في شيء من هذا فعليه أن يتخلّص منها، ويتسامح مع الجميع.

(٧) الالتزام بالهدوء داخل المنزل وخارجه، وستظهر بركات ذلك على البيت إن شاء الله تعالى.

(٨) استخدام صيغة احترام (بالجمع) أو نحوها عند مخاطبة الوالدة وكل من في البيت أو حتى خارج البيت حتى لو كان المخاطب رضيعاً ابن يوم واحد.

(٩) الالتزام بالنوم مبكراً بعد صلاة العشاء (وبعد الفراغ من المشاغل العلمية وغيرها) أملاً بالاستيقاظ لصلاة التهجد، أو على الأقل أداء صلاة الفجر بسهولة مع الجماعة تدرك فيها تكبيرة الإحرام، مما يساعد ذلك على تجنب الكسل في الأعمال اليومية لاحقاً.

(١٠) إذا كان أفراد البيت يتساهلون في الصلاة أو الحجاب، ويُشاهدون الأفلام والمسرحيات، ويستمعون إلى الأغاني والموسيقى فبدلاً من تكرار اللوم عليهم والانتقاد، فيمكنك أن ترغبهم بالرفق واللين لمشاهدة قناة مدني الفضائية والاستماع إلى الدروس والمحاضرات الدينية، وستنفعهم إن شاء الله عز وجل.

(١١) التحمل والصبر على الأذى الذي قد يقع من قبل الأهل، وتجنب القسوة عليهم أو مناقشتهم بشدة، ربّما يغيّر بيئة الأسرة إلى بيئة سيئة؛ لأنّ الشيطان يريد أن يجعل الإنسان عنيفاً من خلال الشدة والقسوة في التصرف والتعامل.

(١٢) من أهم الوسائل في تكوين بيئة صالحة مع الأسرة هي: إلقاء درس في البيت أو الاستماع لدرس عبر التسجيل، ولا سيما من كتب ورسائل فضيلة الشيخ العارف بالله محمد إلياس العطار القادري حفظه الله تعالى ورعاه.

(١٣) الدعاء بتضرع إلى الله تعالى من أجل الأهل والعيال بكل أنواع الخير في الدنيا والآخرة، فقد ورد في الحديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ»، [المستدرك على الصحيحين، ١٦٢/٢، (١٨٥٥)، مختصراً].

(١٤) «اللَّهُمَّ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾» [الفرقان: ٧٤]، الالتزام بقراءة هذا الدعاء مرة بعد كل صلاة، مع الصلاة على الحبيب المصطفى ﷺ مرة واحدة في أوله وآخره، وبركة هذا الدعاء يكون الأهل والعيال متمسكين بالسنة النبوية، وتنشأ بيئة صالحة في البيت بإذن الله تعالى.

(ملاحظة: كلمة "اللَّهُمَّ" ليست من الآية القرآنية، والآية تبدأ من: "رَبَّنَا هَبْ لَنَا... إلخ").

(١٥) الالتزام بالعمل على كُتَيْب "الأعمال الصالحة"، وتعويد الأسرة على العمل به برفق ولين وحكمة، وستكون البيئة المنزلية بيئة صالحة إن شاء الله تعالى.

بطاقة أداء الأعمال الصالحة

الاسم الكامل العُمر

الشهر الميلادي، ٢٠..... العنوان الكامل

.....

اسم المدرسة (المعهد)، المنطقة، الدولة

كم عملاً صالحاً من ٤٠ عملتَ عليه في هذا الشهر؟

كم يوماً ملأتَ من هذا الكتيب في هذا الشهر؟

يوجد بعد كل عمل ٣١ مربعاً، إذا قمتَ بعملٍ صالحٍ فقم بوضع علامة (ك) في المربع وإلا (٥).

دعاء الشيخ العطار: اللَّهُمَّ مَنْ قام بالمحافظة على هذه الأعمال الصالحة ابتغاء مرضاتك، وملأ هذا الجدول محاسباً لنفسه كل يوم، ثم قدّمه إلى مسؤول الحيّ فاللَّهُمَّ اَرْضْ عنه ووفّقه للاستقامة والثبات على الأعمال الصالحة، آمين.

ملاحظة: تقدّم إلى المسؤول هذه الصفحة فقط.

أحاول أن أعمل على عملاً في الشهر القادم إن شاء الله تعالى.

مَحَاسِبِ النَّفْسِ وَمِنْ أَلْفَاظٍ... قُرِئَتْ مِنْ حَيْثُ لَا قَرِ وَصَلًا

في الحديث: **(كُلُّ النَّاسِ يَفْعُو، فَبَانِعُ نَفْسِهِ**

فَفَقَتْهَا أَوْ فَوَيْقَهَا) رواه مسلم.

هذه رسالة يومية في محاسبة النفس ومراجعة الأعمال
وتجديد الإيمان. يستعين فيها المؤمن في تربية نفسه
والنظر في أعماله من الاستيقاظ حتى النوم. كثيرا
مضيلة الشيخ محمد إلياس القادري حفظه الله تعالى
لمزيد من مطالبه وكل مؤمن يسعى في تربية نفسه
ومحاسبتها على هذا الميزان المتخذ الذي يعطفها من
رق الهوى والشيطان.

والله الموفق لكل خير.

المحرر الرئيسي:

فيضان مدينة

بدوار شركة الاتصالات الباكستانية، شارع الجامعة، كراتشي، باكستان



arabicdawateislami.net



arabicbooks@dawateislami.net